

دور الإدارة المدرسية في مواجهة الغياب المتكرر لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة

م.د. احمد علي عبد السادة
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها وشبابها؛ لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطورها وتقديمها.

وقد تضمن البحث الحالي اربع مباحث وهو :

المبحث الاول : مفهوم الادارة المدرسية ووظيفة الادارة المدرسية و اهمية الادارة المدرسية وخصائص الادارة الناجحة .

المبحث الثاني : خصائص طلاب المرحلة المتوسطة.

المبحث الثالث : أسباب الغياب المتكرر لطلاب المرحلة المتوسطة.

المبحث الرابع : النتائج المترتبة على الغياب, والتوصيات .

Abstract

Societies of varying degrees of advancement in civilization are interested in their request and youth, because they hold the hopes for their stability, development and progress.

The current research included four topics:

The first topic: the concept of school administration, the function of school administration, the importance of school administration and the characteristics of successful management.

The second topic: characteristics of middle school students.

The third topic: the reasons for the frequent absence of middle school students.

.The fourth topic: the consequences of absence, and recommendations

مقدمة:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلبتها وشبابها؛ لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها.

حيث تعد المدرسة من وسائط النظام التربوي، وإحدى الدعائم الرئيسة في المجتمع، فهي وسيلة استمراره، وبقائه، وتطوره، وتقدمه في جميع المجالات، فقد أدركت هذه المجتمعات أهمية المدرسة وأولتها العناية والاهتمام، حيث إنها تعد واحدةً من أهم أساليب الضبط الاجتماعي. وتعد ظاهرة غياب الطلاب عن مدارسهم من أهم المشكلات التي تهدد كيان العملية التعليمية، وبخاصة عندما تصل وتتضخم إلى حد الغياب الجماعي في أوقات معينة من السنة الدراسية؛ مثل التي تعقب افتتاح السنة الدراسية، أو ما قبل الامتحانات. (جابر عبد الحميد، ١٩٨٠: ٣٤٥).

ويشكل غياب الطلاب بالمرحلة المتوسطة عن المدرسة في العراق ظاهرةً تستحق الدراسة؛ لما لها من أثر في الاستثمار التعليمي في البشر، ذلك بأنها تقلل من عائد العملية التربوية كما ونوعاً. (العباس، ٢٠١٤: ٩).

وتعد الإدارة المدرسية هي المعنية والمنوط بها الاهتمام بهذه المشكلة؛ لما لها من دور كبير في فرض البيئة المناسبة التي تساعد كل من هم داخل المؤسسة التعليمية للتكيف مع البيئة المدرسية، والشعور بالانتماء إليها .

مشكلة الدراسة:

تم القيام بإحضار إحصائيات الغياب في المدارس المتوسطة للطلاب في بغداد وقد تبين من تلك الإحصائيات ارتفاع نسب الغياب المتكرر بشكل يمثل ظاهرةً منتشرةً بين الطلاب.

ولعل ما يزيد الأمر تعقيداً، هو ما يترتب على ذلك النوع من الغياب من آثار سلبية، وهو ما تؤكد بعض الدراسات؛ ومنها: (دراسة Bozol & Varrati , 1983)، ودراسة Stenntt & (Isaacs , 1980)، حيث أكدتا على أنّ هناك علاقةً بين غياب الطلاب وتحصيلهم الدراسي بشكل سلبي.

أهمية الدراسة:

- ١- يمكن أن تساعد إدارة المدرسة على مواجهة ظاهرة الغياب المتكرر للطلاب.
- ٢- إلقاء الضوء على ظاهرة الغياب المتكرر للطلاب عن مدارسهم، وصولاً لحل المشكلة.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على أسباب الغياب المتكرر لطلاب المرحلة المتوسطة مدينة بغداد من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٢- التعرف على النتائج المترتبة على الغياب المتكرر لطلاب المرحلة المتوسطة في مدينة بغداد من وجهة نظر عينة الدراسة.
- ٣- تقديم حلول ومقترحات يمكن الاسترشاد بها في مواجهة الغياب المتكرر لطلاب المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة بغداد .

المبحث الاول : مفهوم الادارة المدرسية ووظيفة الادارة المدرسية و اهمية الادارة المدرسية وخصائص الادارة الناجحة

١- مفهوم الادارة المدرسية :

وهي جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ورقابة ومتابعة وتوجيه التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين؛ بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً، أخلاقياً، وجدانياً، جسمياً)؛ لمساعدته على أن يتكيف بنجاح مع المجتمع، ويحافظ على بيئته المحيطة، ويساهم في تقدم مجتمعه. (دياب: ٢٠٠٠، ٩٩).

٢- وظيفة الإدارة المدرسية :

مع تطور الفكر التربوي، تغيرت وظيفة الإدارة المدرسية، واتسع مجالها، فقد أصبحت إدارة تطوير وإنماء، ويمكن تلخيص وظائف الإدارة المدرسية في الآتي: (العمارة: ٢٠٠١، ٥٦).

- ١- دراسة المجتمع ومشكلاته وأهدافه وأمانيه، والعمل على حل مشكلاته وتحقيق أهدافه.
- ب- العمل على تزويد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية العلمية بخبرات متنوعة يستطيع من خلالها مواجهة ما يتعرض له من مشكلات.
- ج- تهيئة الظروف وتقديم الخدمات والخبرات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم وتحقيق النمو المتكامل لشخصيتهم.

د- الارتقاء بمستوى أداء المعلمين للقيام بتنفيذ المناهج المقررة؛ لتحقيق الأهداف التربوية من خلال الاطلاع على ما يستجد من معلومات ومعارف.

٣- أهمية الإدارة المدرسية:

تعد الإدارة المدرسية عنصرًا هامًا من عناصر العملية التربوية، فهي تعد وحدة التنفيذ، ويمكن تناول أهمية الإدارة المدرسية فيما يلي: (مصطفى، ١٩٩٩: ٤٠).

- ضرورة لكل مدرسة، ولا بد من التعاون والمشاركة مع الآخرين؛ لوضع الأهداف المراد تحقيقها.

- الاستخدام الأمثل للموارد المالية والبشرية؛ لتحقيق حاجات التلاميذ وتنمية شخصيتهم.

- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها.

- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين (بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة).

٤- خصائص الإدارة الناجحة:

للإدارة الناجحة مجموعة كبيرة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من أنواع الإدارات الأخرى، ويمكن عرض هذه الخصائص فيما يلي: (حسين: ٢٠٠٤، ٣١).

- أن تكون اجتماعية: بمعنى أن تكون بعيدة عن الاستبداد والتسلط، مستجيبة للمشورة، مدركةً لصالح العام.

- أن تكون إنسانية: يشمل حسن معاملة الآخرين، وتقديرهم، والاستماع إلى وجهة نظرهم، والتعرف على مشكلاتهم، ومساعدتهم في الوصول إلى الحلول السليمة.

- أن تكون شورية: بمعنى أن يكون أسلوب الإدارة بعيدًا عن تسلط رئيس التنظيم، باتخاذ القرار دون الرجوع إلى أعضاء التنظيم والمشاركين فيه، ويتسم التنظيم الإداري بالديمقراطية.

- تتسم بالمرونة في الحركة والعمل، وأن لا تكون ذات قوالب جامدة وثابتة، وإنما تتسم حسب الموقف والظروف.

- أن تكون عملية: تتكيف هنا الأصول والمبادئ النظرية حسب مقتضيات الموقف التعليمي.

- أن تتميز بالكفاءة والفاعلية: ويكون بالاستخدام الأمثل للإمكانات المادية والبشرية.

- تحديد السياسات ووضع البرامج والمساواة فيها بين أعضاء التنظيم.

المبحث الثاني: خصائص طلاب المرحلة المتوسطة:

تعد المرحلة العمرية من ١٢ - ١٥ سنة (فترة المراهقة) من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، لما لها تأثير على حياته كلها مستقبلاً، فهي من أهم وأخطر المراحل شأنًا في حياة الأبناء بعد مرحلة الطفولة.

وقد أطلق عليها العلماء مرحلة (الولادة الثانية)، وهذا بسبب خصائص وتغيرات تصيب الفرد في هذه المرحلة في جميع النواحي؛ الجسمية والانفعالية والعقلية والنفسية والاجتماعية والجنسية، وهي التغيرات التي من شأنها أن تجعل الفرد يتقدم نحو النضج بطريقة تدريجية.

ففي عمر العشرينات، يكتمل نمو الفرد من كافة الجوانب، فيصبح إنسانًا مكتملاً راشدًا؛ (رجلاً كان أو امرأة)، مؤهلاً للدخول إلى معترك الحياة بكافة جوانبها.

وقد أولى علماء النفس وعلماء الاجتماع أولويةً كبيرةً لهذه الفترة وتناولوها من مختلف جوانبها، ويمكن عرض بعض من ذلك فيما يلي:

- حاجات المراهقين:

الحاجة هي شعور الفرد بنقص شيء أو فقده، فيسعى في طلبه؛ ليدفع عن نفسه الشعور بالخطر، أو يحقق لها رغبتها في الحصول على ما تطلبه أو تميل إليه (زعيلاوي، ١٩٩٨: ٨).

وقد وجد علماء النفس أن تكوين الإنسان وعملياته الديناميكية تتطلب إشباع حاجات معينة في ظروف خاصة وبأساليب معينة؛ حتى يتمكن من أن ينشأ نشأةً صحيحةً من الناحيتين النفسية والجسمية، فالحاجات هي أساس مشكلات التكيف التي تواجه الإنسان في مراحل عمره المختلفة بما فيها مرحلة المراهقة، فالشخصية لا تتحقق لها الصحة النفسية السليمة، إلا إذا أشبعت هذه الحاجات (حسين وآخرون، ١٩٨٢: ٤٣).

ومن الحاجات التي يحتاجها المراهق:

١- الحاجات الجسمية.

٢- الحاجات النفسية.

٣- الحاجات الاجتماعية.

٤- الحاجات الثقافية.

ويمكن تناول كل حاجة من هذه الحاجات على النحو التالي:

١- الحاجات الجسمية:

تتعلق الحاجات الجسمية بسلامة الجسم من العطش والجوع والخوف والتعب والتوتر الجنسي والشعور بالبرد أو الحر والتخلص من الفضلات والأرق، إذًا هو يحتاج إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية وتجنب الألم والخطر؛ لأنّ توقع الخطر يثير في نفسه القلق والشعور بالخوف، ويحتاج إلى الراحة والاسترخاء والشفاء من الأمراض والجروح، ويحتاج إلى الحماية ضد الحرمان من إشباع الدوافع، وعدم القدرة على إشباع الحاجات الجسمية قد يؤدي بالمراهق إلى سوء التوافق، ومن ثمّ يسبب له توترًا يسعى إلى التخلص منه؛ ضمانًا لصحته الجسمية (الخراشي، ٢٠١١: ٢٦).

٢- الحاجات النفسية:

تبين العديد من الدراسات النفسية أنّ للمراهق العديد من الاحتياجات النفسية التي يجب إشباعها لديه، ومن أهم تلك الحاجات هي الحاجة إلى عبادة الله، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى تحقيق الذات والحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى النمو العقلي والابتكار والحاجة إلى القيم والحاجة إلى الحب والقبول والحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية

٣- الحاجات الاجتماعية:

من أهم الحاجات التي يحتاجها المراهق في هذا العمر هي الحاجة إلى الرفقة، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه، فالرفقة تعتبر مصدر من مصادر تربية الإنسان ومعرفته وأسنه وسروره ومواساته ومساعدته، وهي ذات أثر كبير في حياة الفرد لاسيما المراهق. ويتحمس المراهق لجماعة الرفقة، وينتقد بشدة منهم خارجها، ويتأثر المراهق برفقته أكثر من تأثره بالكبار، فيتعلم منهم الكثير من المعايير السلوكية، ويقضي معهم وقته، ويتبادل معهم الخبرات والآراء، كما أنها وسيلة من وسائل التنافس وتحقيق الذات. (الزعيلاوي، ١٩٩٨، ٧٧).

٤- الحاجات الثقافية:

وتتمثل هذه الحاجة ب الحاجة إلى الاستطلاع والحاجة إلى تحديد الهوية .

المبحث الثالث : أسباب الغياب المتكرر لطلاب المرحلة المتوسطة:

لاشك أنّ المرحلة المتوسطة من المراحل المتميزة في حياة الطلبة الدارسين، وهي مرحلة هامة في بناء الفرد صالحًا، ولما كانت الإدارة المدرسية تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل شخصية الطلبة،

فلا بد من معرفة الأسباب التي تدفع الطلبة يتغيرون عن دروسهم في المدارس؛ بل ويتغيرون بشكل متكرر دون أي اهتمام من قِبَل الإدارة المدرسية لمواجهة هذه الظاهرة قبل استفحالها. وتشير الأدبيات التربوية إلى بعض تلك الأسباب، والتي يمكن إيجازها فيما يلي:

١- المشكلات العاطفية (لدى الطالب):

إنَّ كثيراً من مشكلات الطفولة المبكرة والمتأخرة ينجم عن الشعور باعتبار الذات، فالشعور الذي يحمله المراهقون نحو أنفسهم هو أحد محددات السلوك البالغة الأهمية، وشعور المراهق أنَّه شخص بلا قيمة يفتقر إلى احترام الذات يؤثر على دوافعه واتجاهاته وسلوكه، فهو ينظر إلى كل شيء من ناحية تشاؤمية.

فالمراهق الذي يفتقر إلى الثقة بالذات لا يكون متفائلاً بنتائج ما يقوم به من جهد وعمل، فهو يشعر بالعجز والنقص والتشاؤم، ويفقد الحماية بسرعة، وتتبدد الأشياء بالنسبة له كأنها تسير دائماً بشكل خاطئ، وهو يستسلم بسهولة، وغالباً ما يشعر بالخوف. (بيبي، ٢٠٠٠: ١٥١).

والمراهق الذي فقد أحد والديه سواء أكان ذلك أثناء طفولته، أو في نفس فترة المراهقة، أو لم يفقد أحداً، ولكن نتيجة انشغال الوالدين عنه، ولم يجد من يحتويه، فإنه يجد انخفاضاً شديداً في تقديره لذاته، فيعتقد أنَّه شخص لا قيمة له، ويكون احترامه لذاته ضعيفاً جداً، فهذا الشعور ناجم عن المراهق بسبب أن أقرب الناس له تركوه، والآخرون يتعاملون معه بعين الشفقة والرحمة، وليس لشخصه نفسه وذاته.

وهذا الأمر الذي يظهر أعراضاً عاطفية سلبية، وتزداد تلك الأعراض عند المراهق المحروم بسبب الإهمال من أحد الوالدين، أو بانفصالهما، ومن تلك الأعراض، الخوف والاكتئاب والمشكلات مع الاصدقاء و الخجل والخوف

٢-أنواع العقاب:

في إطار المدرسة لا يتم اللجوء إلى العقاب لأنَّه يؤدي الى أضرار جسدية على الطالب، فإنَّ ذلك يمكن أن يؤدي إلى وجود عقد نفسية لديه، وتظهر أعراضها عليه كلما أخذ بالنمو، وبدأت تظهر شخصيته الثابتة المستقلة حيث ان انواع العقاب هي العقاب الجسدي والعقاب الجسدي والمعنوي والعقوبات الكتابية والعقوبات اللفظية .

٣-العقاب المعنوي:

هو تهديدات لفظية، وتوبيخ، واستخدام عبارات جارحة، وتعبيرات الوجه غير المعبرة عن أي شيء، ويستخدم هذا النوع من العقاب في كثير من المواقف التربوية، ويهدف إلى تقليل ظهور أشكال السلوك غير المرغوب فيه، أو إضعاف الاستجابة بين المثيرات والاستجابات غير المرغوبة فيها.

ونظرًا لسهولة استخدام مثل هذا النوع من العقاب، فإنه يجب الحذر عند التلطف بالعبارات المسيئة. وللعقاب المعنوي العديد من الأشكال، حيث من أنواع العقاب المعنوي هو الزجر والتوبيخ، الشتم والاهانة، الإهمال والسخرية والاستهزاء

٤-العقاب الاجتماعي:

وهو كل شكل من أشكال الحرمان والعزل الاجتماعي، وسحب المثيرات أو المعززات الإيجابية المرغوب فيها لمدة معينة، أو بشكل دائم، وللعقاب الاجتماعي العديد من الأشكال تتمثل في: الإبعاد و العزل , و الحرمان

٥ - الأسباب المدرسية التعليمية:

لعل من أهم أسباب تغيب الطالب عن مدرسته هي تلك المشكلات المدرسية التعليمية التي تواجهه، والتي من أهمها: (الدوسري، ١٩٩٠، ٦٩).

- قلة الدافعية للتحصيل الدراسي.

- صعوبة الفهم والتركيز والاهتمام بالمواد الدراسية.

- ضعف كفاءة المدرسين.

- صعوبة المناهج وعدم ملاءمتها.

- الشعور العام بعدم جدوى الدراسة.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإنَّ هناك مجموعة أسباب أخرى لها دور كبير في انصراف الطالب عن مدرسته في الكثير من الأوقات، ويمكن عرض هذه الأسباب فيما يلي:

- صعوبة تركيز الانتباه والسرمان.

- النسيان وضعف الذاكرة.

- عدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.

- نقص الضبط والربط في المدرسة.

- التأخير الدراسي في مادة أو أكثر.

- تمييز المدرسين لبعض التلاميذ دون الآخرين.

- نقص الإرشاد التربوي.

المبحث الرابع: النتائج المترتبة على الغياب والتوصيات :

يكثر الطلبة من الغياب عن المدرسة لفترة ليست بقصيرة قبل بدء الامتحانات النهائية والفترات التي تسبق الإجازة، والسبب هو عدم تقديرهم لعواقب هذا الغياب، وتعد هذه الفترة حرجة وهامة حيث تعد الطالب إعداداً مناسباً، بالإضافة إلى العواقب التي يمكن أن تنتج عن المراجعة الشاملة من قِبَل المعلم، حيث يساهم غياب الطالب هنا إلى فقدان كثير من فرص التفوق والنجاح، ولعل هذا البعد يعد من أهم النتائج الواضحة لهذه الظاهرة.

• الغياب وأثره على التحصيل الدراسي:

يعتبر التغيب عن المدرسة مشكلةً من المشاكل النفسية والاجتماعية التربوية المنتشرة في وقتنا المعاصر، ويقوم التعليم بمختلف مراحلها دوراً جوهرياً في تطور حركة المجتمع، وذلك بسبب أنه يركز في جوهره على تنمية العامل البشري، ولا شك أن كل مجتمع بحاجة إلى كوادر علمية مؤهلة في مختلف مجالات الحياة، وقدرة على اكتساب العلوم والمعارف والعمل على تنميتها، ولعل مجتمعنا العربي أحوج ما يكون على الاعتماد على القوة الذاتية من أبنائه، ولكن بسبب الغياب المتكرر من أبناء المجتمع عن المدرسة سيحدث تدني في التحصيل الدراسي، وبالتالي يتسبب في مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية للدولة.

إنَّ الغياب المتكرر للطلاب عن مدارسهم يتسبب في تدني التحصيل الدراسي، الأمر الذي يؤثر على الطلاب في: (عبود ، ١٩٩٥ ، ٣٣)

١- يكون الطالب في معظم حالاته متساهلاً في كل أموره حتى في الأمور الأساسية والضرورية بالنسبة له.

٢- يكتسب صفة الانقياد للغير، ولا يوجد لديه الاعتماد على النفس وروح المبادرة الذاتية.

٣- يقف الطالب في جميع حالاته، موقف المدافع عن نفسه، وعماً يقوم به من أعمال، بسبب عدم الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز.

- ٤- يمكن استفزازه بسهولة؛ لذا فهو يثور في وجه الآخرين بسرعة، ويكون التغيير لديه سريعاً حيث يتحول من وضع لآخر بأبسط ما يكون.
 - ٥- يتصف بعدم الثبات في الأعمال التي يقوم بها.
 - ٦- يبدو عليه الحزن والتشاؤم والقلق الزائد لأبسط الأسباب.
- ومن أثر تدني التحصيل الدراسي نستطيع حصر النتائج في: (العيسوي ، ٢٠٠١ ، ٧٣)
- ١- التسرب من المدرسة.
 - ٢- الرسوب المتكرر للطالبة (فشل بالدراسة).
 - ٣- تخريج جيل غير قادر على العطاء سواء لنفسه أو لوطنه.
 - ٤- الشعور بالإحباط وعدم الثقة بالنفس.
 - ٥- عدم قدرة المجتمع على التطور والتقدم؛ بسبب أن عناصره الفعالة ضعيفة.
 - ٦- تدمير البنية الفوقية للمجتمع.
 - ٧- تشكيل أعباء إضافية على الدولة.
 - ٨- زيادة البطالة والانحراف وتقشي الجرائم كالسرقة.
 - ٩- ارتفاع نسبة الجهل في المجتمع.
- فالغياب المتكرر من المدرسة يعد مشكلة ذات أبعاد خطيرة على العملية التعليمية والتربوية، وتستدعي ضرورة الاهتمام بها، ومحاولة علاجها، وإلا أضحت العملية التعليمية غير ذي فائدة لكل من الطالب والمجتمع.

التوصيات

أولاً: توصيات خاصة بوزارة التربية:

١. العمل على تطوير الأنظمة المدرسية بما يتناسب مع العصر.
٢. تهيئة البيئة التعليمية المناسبة والجاذبة للطالبات في المدارس، والتركيز على عنصر الترفيه، مثل وضع الصالات الرياضية والحدايق وجلسات مريحة جاذبة للطالبات.
٣. توفير أفضل الوسائل التعليمية الحديثة المجدية.
٤. تطوير المناهج بما يناسب الطفرة العلمية الحديثة.
٥. الاستفادة من تجارب وخبرات الدول الأخرى بما يناسب بيئتنا ومجتمعنا.

٦. التواصل مع وسائل الإعلام الحكومية والخاصة؛ لإنشاء قنوات تعليمية للإرشاد التربوي.
٧. وضع قوانين صارمة تخص المعلمات المقصرات في أداء عملهن، مثل خصم الرواتب.
٨. معالجة المخالفات السلوكية لدى المعلمات، أو منسوبي المدرسة، وتطبيق الأنظمة بجدية عليهم قبل الطالبات.
٩. وضع قوانين صارمة للطالبات أصحاب الغياب المتكرر، مثل الحرمان من دخول الاختبار، أو وضع رسوب ونجاح بنسبة غياب الطالبات؛ بمعنى وضع الحضور والغياب مادةً أساسيةً إذا غابت الطالبة بمعدل كذا تم رسوبها، وتتم إعادة السنة بأكملها، مثلها مثل المواد الأخرى الرياضيات والعلوم.
١٠. إعداد خطة تشغيلية أسبوعية للإجراءات اليومية التي تطبقها المرشدة الطلابية.
١١. توفير وسائل المواصلات.

ثانياً: توصيات خاصة بالإدارة المدرسية:

١. ابتكار وسائل حديثة مجدية؛ لزيادة التواصل بين البيت والمدرسة.
٢. تخفيف الأعباء غير التعليمية على المعلم.
٣. تحفيز المعلم.
٤. وضع البرامج والأنشطة التي تزيد من دافعية الطلاب للتعلم.
٥. تفعيل دور المرشد الطلابي، وزيادة صلاحيته.
٦. تفعيل دور المعارض العلمية والرحلات الميدانية، والاهتمام بها.
٧. إيجاد وسائل ترفيهية معينة؛ لجذب الطلاب، مثل وضع يوم مفتوح للطلاب والفتور الجماعي.
٨. توعية الطلاب بأضرار الغياب.
٩. استدعاء ولي الأمر عند تكرار الغياب.
١٠. الاهتمام بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية لدى الطلاب.
١١. إعطاء الإنذارات وطلب الأعذار الطبية؛ للتأكد من سبب غياب الطالب.
١٢. وضع الاختبارات في أيام الأسبوع الأخير الذي يسبق الإجازة.
١٣. تفعيل برامج من قبل المرشد الطلابي؛ لجذب الطالب للمدرسة، ومنها:

- وضع شعار أسبوعي في المدرسة، مثل (حضورك يضيء مدرستك)، (حديقتنا بحاجة إلى فراشة مثلك)، (أنت شمس لا تغيب).
- تنظيم رحلات مدرسية خاصةً يوم الخميس؛ لكثرة الغياب فيه.
- عمل شهادات شكر أسبوعياً وشهرياً للحضور الدائم وعدم الغياب.
- تكريم الطالب أمام والده.
- وضع اسمه في لوحة التميز.
- اختياره كقدوة للمدرسة
- شكره بالموقع الخاص بالمدرسة.
- رفع اسمه للجهات العليا للتكريم.
- إعفاؤها من الواجبات المدرسية لمدة يوم.
- إهداء ولي أمره هديةً.

ثالثاً: توصيات خاصة بالمعلمات:

- ١- تحسين أساليب التعامل مع الطالب.
- ٢- عدم إهمال الحصص؛ سواء بالغياب أو بعدم إعطاء دروس.
- ٣- السؤال عن الطالب المتغيب.
- ٤- استخدام طرق التدريس الحديثة.
- ٥- استخدام الحوافز أثناء شرح الدروس؛ سواء حوافز معنوية أو حوافز مادية.

رابعاً: توصيات خاصة بأولياء الأمور:

- ١- التعاون بين البيت والمدرسة.
- ٢- عدم التساهل بأمر الغياب.
- ٣- تنمية رقابة الأبناء داخل المنزل وخارجه.

المصادر

- جابر عبد الحميد، سليمان الخضري (١٩٨٠)، بعض العوامل المرتبطة بالغش المدرسي، عالم الكتب.

أشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثاني عشر

-الخراشي، سليمان عمر محمد (٢٠١١) المشكلات النفسية والتعليمية الشائعة لدى طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

-الدوسري، عماد يوسف (١٩٩٠) التأخر الدراسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-الزعيلاوي، محمد السيد محمد (١٩٩٨) المراهق المسلم، حاجات المراهق والمشكلات التي تنشأ عنها، ط١، الجزء السادس، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

-العمامرة، محمد (٢٠٠١) مبادئ الإدارة المدرسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط٣.

-العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠١) التأخر الدراسي أسبابه وعلاجه، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت.

-بيبي، هدى حسيني (٢٠٠٠) المرجع في الإرشاد التربوي، بيروت، دار أكاديميا.

-حسين، سلامة (٢٠٠٤) اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر والنشر، عمان، ط١.

-حسين، منصور وزيدان، محمد مصطفى (١٩٨٢) الطفل والمراهق، ط١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-العباس، أحمد (٢٠١٤)، ظاهرة الغياب في المدارس الثانوية بالكويت دراسة علمية ميدانية، دار القلم، الكويت.

-مصطفى، صلاح عبد الحميد (١٩٩٩) الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، ط٢.

-دياب، إسماعيل محمد (٢٠٠٠) الإدارة المدرسية، الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

-عبود، عبد الغني (١٩٩٥) إدارة التربية وتطبيقاتها المعاصرة، دار الفكر، كلية التربية، عين شمس.

-Stennett ,R. G & Isaacs ,L. M (1980) , Absence From School –
Patterns and Effects London , Ontario , Board of Educational Research
. Report

-Bozol , S.A &Varrati, R (1983) , Apologize or Analyze, Measuring –
Academic Achievement in the Reservation School , EDRS Report
. Educational Research Service , Inc Arizona